

14- معرفة أنواع علم الحديث النوع 14 معرفة الأكابر الرواة عن الأصاغر II د. ماهر الفحل 41 رجب 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الحافظ ابن الصلاح علينا وعليه رحمة الله النوع الحادي والاربعون - [00:00:01](#)
معرفة الاكابر الرواة عن الاصاغر هكذا ذكره بهذه الطريقة معرفة الاكابر الرواة عن الاصاغر وفي اغلب الكتب حينما يؤتى بهذا يقال
معرفة الاكل قاعد قال اكابر عن الاصاغر وهو اتى بها معرفة الاكابر الرواة عن الاصاغر - [00:00:24](#)
قال ومن الفائدة فيه ان لا يتوهم كون المروي عنه اكبر او افضل من الراوي. نظرا الى ان الاغلب كونا مروي عنه كذلك فيجهل بذلك
منزلتهما اين هو من انواع علوم الحديث؟ حينما يذكره اهل العلم فيه فوائد - [00:00:53](#)
وفيه يجتنب المحدث اشياء اخرى فهذا فيه فوائد من فوائده ان لا يتوهم كون المروي عنه عدنا راوي ومروي عنه لا يتوهم. كون
المروي عنه اكبر او افضل من الراوي - [00:01:14](#)
نظرا الى ان الاغلب كون المروي عنه كذلك فيجهل بذلك منزلتهما. فالعمل اغلبه يكون الراوي يروي عن من هو اكبر منه لا عن من هو
اصغر منه وحتى لا يفهم ان هذا التلميذ مفضل على شيخه - [00:01:34](#)
طالوق الصحة عن عائشة رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منازلهم طبعنا هكذا قال قد صح
وليس من عادته انه يحكم. وهنا قد حكم - [00:01:56](#)
وقد تأقبه العراقي في هذا الحكم فقال جزم المصنف بصحة حديث عائشة وفيه نظر اي هذا عليه فيه مناقشة ويؤتى بكلمة فيه نظر
عند المناقشة باعتبار ان المناقشة لابد ان تكون عن علم وفهم حتى يستدرك على الآخرين - [00:02:17](#)
قال وفيه نظر فان مسلما رحمه الله ذكره في مقدمة صحيحه بغير اسناد ومسلم بن الحجاج سرق الصحفي كتابه لكن مقدمة
الصحيح ليست كالصحيح مقدمة الصحيح شرطها اخف قال بصيغة التمرير - [00:02:42](#)
لما يؤتى بصيغة التمرير عن معناه انه ثمة تنبه ايها القارئ فقال ذكر عن عائشة رضي الله عنها انها قالت امرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكره وقد رواه ابو داود في سننه - [00:03:07](#)
بافراد هيماء انفراد به ابو داود عن بقية اصحاب السنن والمصنفات عن بقية اصحاب الكتب الخمسة وقد رواه ابو داود في سننه في
افراد من رواية ميمون ابن ابي شبيب عن عائشة. ميمون ابن ابي شبيب عن عائشة - [00:03:26](#)
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم ثم قال ابو داود بعد تخريجه ميمون ابن ابي شبيب لم يدرك عائشة
قال بعد تخريجه ميمون ابن ابي شبيب - [00:03:45](#)
لم يدرك عائشة اي هذا منقطع اذا فلم يسجد عليه ابو داود. ابو داود في كتابه السنن احيانا يسكت عن الخبر فاذا سكت قد يستفاد
منه ان هذا السند صالح - [00:04:02](#)
اي صالح للحجية وقد يكون صالح للاعتبار وحينما يأتي بخبر فيه مقال في الاغلب يتكلم ولا يترك الكلام عليه الا لسبب في ان
يكون هذا الراوي قد مر ذكره - [00:04:19](#)
قال فلم يسكت عليه ابو داود بل اعله بالانقطاع باعتبار انه ميمون لم يسمع من عائشة ولم يلحقها ولم يدركها فلا يكون صحيحا عنده

ولكن المصنف تبع في تصحيحه الحاكم هنا ابن الصلاح قلد من - [00:04:36](#)

قلد الحاكم النساء بور والحاكم نيسابوري له اخطأ نعم قلد الحاكم ليساور فانها في علوم الحديث في النوع السادس عشر منه قد صحح قال فقد صحت الرواية عن عائشة رضي الله عنها فذكرها - [00:04:56](#)

اذا هذا الحديث هو حديث فيه مقال ثمان ذلك يقع على اظرب اي انواع منها ان يكون الراوي اكبر سنا واقدم طبقة من المروي عنه ان يكون الراوي اكبر سنا واقدم طبقة من المروي عنه - [00:05:17](#)

كالزهري مثل الزهري ويحيى سعيد الانصاري في روايتهما عن مالك محمد ابن شهاب الزهري اقدم من مالك واكبر سنا قلت لا لشيخ ابن سعيد الانصاري اقدم من مالك واكبر سنا وهما قد روي عن من عن الامام مالك - [00:05:40](#)

رافعين من شأنه وكذلك البخاري روى عن الترمذي حديثا لاجل ان يرفع من شأنه قالوا كابى القاسم عبيد الله ابن احمد الازهري بابى القاسم عبيدالله ابن احمد من المتأخرين احد شيوخ الخطيب - [00:05:59](#)

روى عن الخطيب في بعض تصانيفه والخطيب اذ ذاك في عنفوان شبابه وطلبه ومنها ان يكون الراوي اكبر قدرا من المروي عنه بان يكون حافظا عالما والمروي عنه شيخا راويا فحسب - [00:06:27](#)

جمالا في روايته عن عبد الله ابن دينار واحمد ابن حنبل واسحاق ابن رهويه في روايتهما عن عبيد الله ابن موسى في اشباه لذلك كثيرا ومنها ان يكون الراوي اكبر من الوجهين جميعا. وذلك لرواية كثير من العلماء والحفاظ من اصحابهم وتلامذتهم - [00:06:44](#)

كعبد الغني الحافظ في روايته عن محمد بن علي الصوري وكرواية ابي بكر عن ابي بكر الخطيب وفي رواية الخطيب عن ابي ونظائر ذلك كثيرة. قال ويندرج تحت هذا النوع ما يذكر من رواية الصحابي عن التابعي - [00:07:05](#)

في رواية الابدالة وغيرهم من الصحابة ان كعب الاحبار وكذلك رواية التابعي عن تابع التابعي كما قدمناه من رواية الزهري والانصاري عن مال وكان عمرو بن شعيب ابن محمد ابن عبدالله ابن عمرو ابن العاص لم يكن من التابعين - [00:07:26](#)

وروى عنه اكثر من عشرين نفسا من التابعين. جمعهم عبدالغني ابن سعيد الحافظ في كتيب الله وقرأت بخط الحافظ ابي محمد طبسي في تخریج له قال عمرو بن شعيب ليس بتابعي. وقد روى عنه نيف وسبعون رجلا من التابعين - [00:07:46](#)

والله اعلم. اذا هذا النوع من انواع علوم الحديث من الانواع التي ترد ويتداولها اهل الحديث وفي معرفتها فوائد وفي جعلهم لها نوع من الانواع فوائد حتى لا يظن بان الشيخ اكبر من تلميذ وان الشيخ اجل من التلميذ فقد يروي الفاضل عن المقصود - [00:08:13](#)

وبهذا التنبيه دلالة على اهمية العلم ومكانته. فقد رأينا الاكابر عن الاصاغر والفضلاء يرون عمن دونهم وهذا بسببه سببه خدمة هذا العلم وخدمة هذا الدين والعمل بما يقرب الى الله سبحانه وتعالى فان العلم هو من اعظم القرب - [00:08:42](#)

كما قال الشيخ بكر بن عبد الله ابو زيد قال العلم اثن درة في تاج الشرع المطهر والامام احمد بن حنبل حينما قيل عن افضل الاعمال قال لا اعلم بعد طلب العلم افضل لمن صلحت نيته - [00:09:04](#)

قيل وكيف تصلح نيته؟ قال اني ان ينوي رفع الجهل عن نفسه وعن الآخرين فالعلم منزلة عظيمة والعلم هو شعار اولياء الله وشعار الانبياء وشعار المصلحين وهو يقرب الى الله سبحانه وتعالى. نسأل الله ان يعلمنا العلم النافع - [00:09:23](#)

وان يستعملنا في طاعته وان ييسر الله لنا ولكم الخيرات والبركات والمسرات وان يرفع الله عن امة الاسلام القتل اللهم اذهب الازمات. اللهم انزل الرحمات. اللهم بارك لامة محمد اجمعين - [00:09:43](#)

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:10:01](#)